@ 56 @ أو المنع من الوطء ! 2 2 ! أي في الآخرة ! 2 2 ! أن اليهود والشياطين أي اشتغلوا به وذكر الشرى لأنهم كانوا يعطون الأجرة عليه ! 2 2 ! هنا بمعنى باعوا ! 2! 2 من الثواب وهو جواب لو أنهم وإنما جاء جوابها بجملة إسمية وعدل عن الفعلية لما في ذلك من الدلالة على إثبات الثواب واستقراره وقيل الجواب محذوف أي لأثيبوا ! 2 2 ! في الموضعين نفي لعلمهم ! 2 2 ! كان المسلمون يقولون للنبي صلى ا عليه وسلم يا رسول ا راعنا وذلك من المراعاة أي راقبنا وانظرنا فكان اليهود يقولونها ويعنون بها معنى الرعونة على وجه الإذاية للنبي صلى ا عليه وسلم وربما كانوا يقولونها على معنى النداء فنهى ا المسلمين أن يقولوا هذه الكلمة لاشتراك معناها بين ما قصده المسلمون وقصده اليهود فالنهي سدا للذريعة وأمروا أن يقولوا انظرنا لخلوه عن ذلك الاحتمال المذموم فهو من النظر والانتظار وقيل إنما نهى ا المسلمين عنها لما فيها من الجفاء وقلة التوقير ! 2 2 ! عطف على قولوا لا على معمولها والمعنى الأمر بالطاعة والانقياد ! 2 2 ! جنس يعم نوعين أهل الكتاب والمشركين من العرب ولذلك فسره بهما ومعنى الآية أنهم لا يحبون أن ينزل ا خيرا على المسلمين ! 2 2 ! من للتبعيض وقيل زائدة لتقدم النفي في قوله ما يود ! 2 2 ! قيل القرآن وقيل النبوة وللعموم أولى ومعنى الآية الرد على من كره الخير للمسلمين 2 ! 2 ! نزل حكمه ولفظه أو أحدهما وقرىء بضم النون أي نأمر بنسخه ! 2 2 ! من النسيان وهو ضد الذكر أي ينساها النبي صلى ا عليه وسلم بإذن ا كقوله ^ سنقرؤك فلا تنسى إلا ما شاء ا ^ أو بمعنى الترك أي نتركها غير منزلة أي غير منسوخة وقرىء بالهمز بمعنى التأخير أي نؤخر إنزالها أو نسخها ! 2 2 ! في خفة العمل أو في الثواب ! 2 2 ! استدلال على جواز النسخ لأنه من المقدورات خلافا لليهود لعنهم ا فإنهم أحالوه على ا وهو جائز عقلا وواقع شرعا فكما نسخت شريعتهم ما قبلها نسخها ما بعدها ! 2 2 ! أي تطلبوا الآيات ويحتمل السؤال عن العلم والأول أرجح لما بعده فإنه شبهه بسؤالهم لموسى وهو قولهم له أرنا ا جهرة ^ ود كثير من